



صحيفة شهرية تعنى بالشأن المهدي تصدر عن مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي النجف الأشرف

المشرف العام
رئيس التحرير
الشيخ محمد الصالح - الشيخ حميد عبد الخليل الوائلي

السيد محمد علي الحلو؛

مواقفنا الصريحة (أحمد اسماعيل كاطم) وجرائه على الإمام المهدي عليه السلام

تمهيدنا

آليات القراءة الواعية

تختلف رؤيتنا للقضايا تبعاً للمرتكزات والخلفيات التي نؤمن بها ، وهذا ما يعبر عنه بأسس البناء العقائدي للإنسان وتكوُّن هذا الأسس مجموعة من القواعد ينظمها الدين وجملة من العناصر الأخرى كاليئة والأعراف وغيرها .

وقد حذر القرآن الكريم والشرائع السماوية بل والارضية من اختراقات تنال هذه المنظومة وتؤدي الى زعزعة أو زوال بعض تلك القواعد -وان كان الشكل والصورة محافظاً عليه- لتلك البنية العقائدية .

فلا بد للإنسان ان يلتفت الى هذه القضية بعناية فائقة لان الانداسيين حاولوا اختراق المنظومة العقائدية بشكل يزعم عند الكثير من الناس غير الملتفتين إلى ذلك الاختراق بناءهم العقائدي ويدخلهم مسالك الانحراف . من هنا تأتي أهمية الرجوع في هذه القضايا وفي تأسيس البنى التحتية وأسس المنظومة العقائدية إلى المتخصصين ، ولا يمكن الموم في ذلك من قبل الإنسان مفرداً في هذا المجال ليشكل رؤيته العقائدية ، اذ لعل الاختراق ينسل إلى هذا البناء ويهدد من الأساس -ما ان يتصور لهذا الفرد ان ببناء مكتمل- فلا يبقى في يده سوى صورته .

وقد أصاب المنظومة العقائدية المسلمين وغيرهم بشكل عام الكثير من الهزات بل والانحرافات نتيجة لذلك . ومن بين ما ابتلي بذلك ، القضية المهدوية اذ حوفظ دينياً على عنوانها العام ، وصورياً على بعض التفاصيل هنا وهناك إسلامياً ، أما ما يمس الجوهر فليس بأيدي غالب المسلمين وضوح عنه ، وان كان وجوده متوفرأ بين أيديهم ، فلا يكاد يلتصق ذلك التشكيل الرصين بسبب ما اشترنا إليه من اندساسات وضربات تعرضت لها هذه العقيدة .

فالقراءة الواعية هي تلك القراءة التي تمتلك أدوات لا تختزل جانباً بإقصاء موازينه عن جانب آخر ، إذ أن لهذه القضية المقدسة ولاكتمال قراءتها بشكل صحيح ثم تأسيسها في النفس بناءً عقائدياً متيناً ، عدة جوانب لابد ان تلحظ وابعاداً لابد ان تدرس وفي اطار موازينها الخاصة وكل بعد بحسبه .

فبعدما العقلي لابد ان يدرس وفي اطار موازينه المدة من قبل المتخصصين ، وبعدها التاريخي لابد ان يدرس في اطار ما وضع له المتخصصون من اسس لدراسة المسائل التاريخية ، وابعادها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والفقهية وغيرها من الأبعاد لابد ان تدرس بهذه الكيفية كذلك ، لتُستخرج النتائج بعد ذلك فتشكل لدى الانسان البناء الرصين المتين الذي لا يتزلزل أو يهتز أو تتسل اليه أفات الانقراض مهما طال الزمن وتراكم ، لاعتماده على موازين ثابتة ورؤى موقوفة ، فيحفظ بذلك وضوح العقيدة ورسالتها وثباتها وديمومتها .

وفي زماننا الحاضر الذي يتسم في بعض جوانبه بحلحلة وحرية لبعض ما يعاينه المتقدمون ، لابد ان نمكف ولزمن طويل على أمثال هذه القراءات لنستخرج من كنوز الروايات دُرر المعارف ونضعها بين أيدي الناس ليتبَّثوا على عقيدتهم ولا يتأثروا بما يقال هنا أو هناك .

فرغم الصدمات الكثيرة والابتلاءات العظيمة لهذه العقيدة والمؤمنين بها ، إلا انها -وهذا واقعها- قادرة على تجذير البناء العقائدي للإنسان وتضيق أفقه لبناء فكري يستوعب الجميع ويحافظ في ذات الوقت على الأسس العقدية اذا ما فُرئ قراءة موازنية ، وهذا ما يندر ان تتمتع به قضية أو عقيدة غير هذه .

رئيس التحرير

قال رسول الله ﷺ :

من مات وليس عليه إمام مات ميتة جاهلية

السنة لأبي عاسم / حديث ١٠٥٧



صحيفة شهرية تعنى بالشأن المهدي تصدر عن مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي النجف الأشرف

المشرف العام
رئيس التحرير
الشيخ محمد الصالح - الشيخ حميد عبد الخليل الوائلي

السيد محمد علي الحلو؛

مواقفنا الصريحة (أحمد اسماعيل كاطم) وجرائه على الإمام المهدي عليه السلام

الانتظار البناء

الشيخ مرتضى مطهري



الآيات الكريمة التي تشكل أرضية التفكير في ظهور المهدي المنتظر عليه السلام تتجه وتشير إلى أن ظهوره عليه السلام حلقة من حلقات النضال بين أهل الحق وأهل الباطل ، وأن هذا النضال سيسفر عن انتصار قوى الحق . وتتوقف مساهمة الفرد في تحقيق هذا الانتصار على انتمائه العملي إلى فريق أهل الحق . وإن هذه الآيات التي تستند إليها الروايات في مسألة ظهور المهدي عليه السلام تشير إلى :

- أن المهدي عليه السلام تجسيد لأمال المؤمنين العاملين ، ومظهر لحتمية انتصار فريقهم : (وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا...) .

- ظهور المهدي عليه السلام الموعود تحقيق لمة الله على المستضعفين ووسيلة لاستخلافهم في الأرض ووراثتهم لها .

(وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلُهمُ الْوَارِثِينَ) وَنَمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ) .

- ظهور المهدي الموعود تحقيق لما وعد الله به المؤمنين والصالحين والمقتين في الكتب

الإمام المهدي عليه السلام معه مواريت الأنبياء عليهم السلام

السيد محمد الشوكي



طبرية ، حتى يحمل فيوض بين يديه عليه السلام بيت المقدس ، فإذا نظرت إليه اليهود أسلمت إلا قليلا منهم) .

التنبية : (إلى

ان جواهر بيت

المقدس هي من أعظم وأثمن نفائس العالم ، مخفية تحت الأرض ، ويستخرجها بقية الله الأعظم عليه السلام . أما تابوت السكينة فيمكن القول أنه من الأسرار الإلهية ، وقيل: انه كلما حملوه إلى مدينة حرقها ، وإلى أي دولة حملوه يدرسها ويعدمها من الوجود ، مثله كمثل القنابل الذرية والهيدروجينية والنيوترونية اليوم بل هو اشد منها فتكاً وتدميراً ، وهكذا يجهز الله تبارك وتعالى حجته بعضا موسى عليه السلام ، وتابوت السكينة ، حتى لا تثبت أسلحة القرن الحاضر أمامهما) .

الثمة صفحة: (٦)

الانقلاب العلمي زمن الظهور

الشيخ حميد الوائلي

وإذا رجعنا إلى الروايات التي تتحدث عن التقدم العلمي في زمن الظهور المبارك لصاحب الزمان العليم نجد ان بعضاً منها تتحدث عن نسبة ما يصل إليه العالم من العلم قبل الظهور ونسبة ما سيصل إليه بعده ، وأخرى تحدثنا عن جوانب من ذلك التطور أو الانقلاب الكوني الهائل في عصر الظهور . وأبحاث من هذا القبيل لايمكن الوقوف عليها والتماس نتائجها الا بالاستعانة بالروايات التي تمثل بالنسبة لها المعسجات والكواشف التي تطل على الواقع ويُبصر من خلالها بمقدار ما تحدثت عنه الروايات ، إذ بمزمل عن ذلك لايمكن للفرد ان يلتصق الحقائق مجردة عنها .

الثمة صفحة: (٦)

لا يمر يوم من الأيام في زماننا هذا الا ونجد للقفزات العلمية والتطور النوعي الهائل صدى أو خبراً يحدثنا عن زاوية حصل فيها ابتكار أو برنامج و لو اخبرنا به قبل مشاهدته لكان ضرباً من الخيال وانهاماً للمتحدث به بالجنون .

فبين أيدينا التطور الهائل في وسائل الاتصال ونقل المعلومات الكترونياً وفي مجال الفضاء واكتشاف ما غير الأرض من الكواكب والمجرات ، إذ يقف العقل ذاهلاً لما توصل إليه الإنسان من اكتشافات وحصل عليه من معلومات ، والمسيرة في تقدم متسارع منقطع النظير فلايكاد يمر يوم بل ساعة إلا وهناك قفزة علمية واكتشاف في مجال ما .

الفرق بين ما وقع وبين ما سيقم

جعفر مرتضى العاملي



الهمم والعزائم ليمنحهم اليقين ، ويهب لهم حالة السكون والركون إلى الحق ، والارتباط العاطفي والشعوري بقائد المسيرة ورائدها ، بعد

الانتهاء من مرحلة الارتكاز العقائدي المستند إلى القنوات الناشئة من وسائل الإثبات للأصول والمنطقات الأولية في مسائل الإمامة على صعيد مفاهيمها الأساسية من جهة ، وعلى صعيد التجسيد الحي في المثل الحي للإمامة الحاضرة ، من جهة الثمة صفحة: (٦)

الإيمان القوي دافع للانتظار

السيد أسد الله الهاشمي



وتحكيك نظام العدل الإلهي ، فعلى هذا يكون انتظار الفرخ حديث نفوس كل الناس بلا ريب ، والتطلع المشترك لكل شعوب العالم ، ولا يعرف زماناً ولا مكاناً مبنياً ، ولا يختص بقوم أو مجموعة دون أخرى .

نعم أيها القارئ العزيز ، الدافع الأصلي لعقيدة ظهور الإمام المهدي عليه السلام وانتظار لفرخ آخر حجة لله هو الإيمان ، فالإيمان دافع قوي جداً ، يرى الإنسان من خلاله السعادة والرفاه لوجوده ، ولا يفقد أمله ومعنوياته أبداً وأثر غدر الزمان وشدة بلايا الحياة ، فهو ينهض ويسعى وينطلق ، ويأمل من الله الأجر ، ويدعوه تبارك وتعالى : (للهم صل عليه ، وقرّب بُعد ... وثبت به القلب ، وأقم به الحرب) .

ظهور الإمام المهدي المنتظر عليه السلام عند أهل بيت النبوة عليهم السلام ومن يواليهم

د. السيد هادي عيسى الحكيم



واحد منهم ، وهم موقنون - أي شيعة آل محمد عليه السلام - بان الإمام المهدي المنتظر عليه السلام ، وأنه عليه السلام قد ركز على هذه الموجة الآن بالفعل وسيظهر للعيمان حتماً بالحلقة التي يأمره بها الله ، وأن وقت ظهوره كالساعة علمه عند الله وحده ، وهم -أي شيعة آل محمد

عليهم السلام - يعتبرون هذا الاعتقاد جزءاً لا يتجزأ من عقيدتهم الدينية الإسلامية ، وهكذا تكون أمام اجماع شامل للأمة بمختلف توجهاتها على حتمية ظهور الإمام المهدي المنتظر عليه السلام وذلك إذا عرفنا أن باقي مذاهب المسلمين تقر بوجود المهدي المنتظر عليه السلام وحتمية قيامه ، وأنه وحتى الذين لم يرق لهم بأن يكون المهدي عليه السلام من أهل بيت النبوة قالوا بحتمية ظهوره عليه السلام ، وأقروا بأنه من عتره النبي صلى الله عليه وآله ، أهل بيته الطاهرين عليه السلام .

إن أمر الإمام المهدي عليه السلام جاء تأكيداً من أهل بيت النبوة ، مجمعون على أنهم قد سمعوا تلك التأكيدات القاطعة من رسول الله صلى الله عليه وآله على حتمية الظهور المهدي المقدس وأنهم قد تناقلوا ذلك جيلاً بعد جيل وورثوه عن النبي صلى الله عليه وآله مع نفائس علمي النبوة والكتاب . وقد أجمعت شيعتهم تبياً لإجماعهم على أن هذه التأكيدات قد صدرت من الرسول الكريم صلى الله عليه وآله ، فهي مع بقية البنى الأساسية من نظرية المهدي المنتظر عليه السلام والتي تشكل جزءاً أساسياً من معتقدهم الإسلامي ، وسمه مميزة من مذهبهم العقدي الديني .

أجمع أهل بيت النبوة عليه السلام وهم المصدر الموثوق لعلمي النبوة والكتاب على أنهم سمعوا ووعوا -أباهم- رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يتحدث ويؤكد ويكل وسائل التأكيد على حتمية ظهور الإمام المهدي المنتظر عليه السلام ، وأنه عليه السلام قد ركز على هذه الحتمية وأعطاهما عناية خاصة ، وأجمع آل البيت الأظهر عليهم السلام أيضاً على تواتر الأحاديث عندهم وأنها قد أتت إليهم من النبي صلى الله عليه وآله وتوافقتها أجيالهم المباركة جيلاً بعد جيل ، وأنهم يعتبرون الإمام المهدي عليه السلام قدراً إلهياً محتوماً ولا مفر من حدوثه .

وتبياً لإجماع أهل بيت النبوة عليه السلام على ذلك أجمع موالهم الذين يعتقدون بحقهم في الإمامة والولاية ، على صحة وتواتر الأحاديث والروايات عن نبي الرحمة صلى الله عليه وآله والتي تتحدث عن حتمية ظهور خاتمهم الإمام المهدي المنتظر عليه السلام ، وقد رويت لهم عن طريق أئمة العترة عليه السلام ، وتوافلوا جيلاً عن جيل كما هي ، واعتبروها من الكنوز والنفائس النادرة والتي تسمو بطبيعتها عن التعديل والتبديل والتحريف ، فرواها السلف الخلف كما أخذها . وأبعد من ذلك فإن شيعة أهل البيت عليه السلام الذين تخرّجوا من مدرسة الأئمة الأظهر عليهم السلام ونهلوا منهم العلوم والمعارف الإسلامية يعتبرون الأئمة الاثني عشر عليه السلام المخلصين الذين تتلمذوا وأعدمهم لقيادة الأمة ، وقد أوحى إلى رسوله صلى الله عليه وآله بأن يعلن أسماهم ، وان رسول الله صلى الله عليه وآله قد بلغ ما أوحى إليه من ربه ، فأعلن الأمر وسماهم باسمائهم -أي الأئمة الأظهر- وأمر المسلمين ان يسمعوا لهم ويطيعوا ، وقد اعتبرهم صلى الله عليه وآله القرآن الكريم النثل الأكبر وأئمة أهل بيت النبوة صلى الله عليه وآله النثل الأصغر . ان شيعة أهل بيت النبوة صلى الله عليه وآله المخلصين الذين تتلمذوا على يد الأئمة الأظهر عليهم السلام وقالوا بولايتهم يعتبرون الإمام المهدي المنتظر عليه السلام هو الإمام الثاني عشر من أولئك الأئمة المعصومين عليه السلام الذين أختارهم الله وسماهم عن طريق رسوله صلى الله عليه وآله باسمائهم ، والذي حدد زمن إمامة كل

خوف القتل سبب الغيبة والظهور

السيد محمد القبانجي



وهذا لا يعني -بطبيعة الحال- أنَّ خوف القتل هو العلة التامة للظهور، بل كما سبق وأكدنا أنَّ الأجواء السياسية والاجتماعية تكون مناسبة أيضاً لإعلان الثورة، ويدلُّ على ما ذهبنا إليه روايات عدة:

منها: عن أبي وائل، قال: نظر أمير المؤمنين إلى الحسين عليه السلام فقال: (إنَّ ابني هذا سيد كما سمَّاه رسول الله ﷺ سيداً، وسيخرج الله من صلبه رجلاً باسم نبيكم يشبهه في الخلق والخلق، يخرج على حين غفلة من الناس، وإماتة للحق، وإظهار للجور، والله لو لم يخرج

لا يختلف اثنان في أنَّ أحد أسباب الغيبة الرئيسية هو خوف القتل، وهذا السبب ساري المفعول في جميع أعصار الغيبة، وذلك لكثير من الروايات الصريحة في هذا المضمون، ومنها ما ورد عن زرارة، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: (إنَّ للقائم غيبة قبل أن يقوم)، قلت: ولم؟ قال عليه السلام: (إنَّه يخاف -وأمراً ييده إلى بطلته- يعني القتل).

ولكن إنَّ نفس هذه العلة تكون سبباً للظهور، فهذا ما لا يتصوره البعض، إذ كيف تكون علة واحدة، للغيبة تارة وللظهور أخرى.

ولكن مع التأمل قليلاً نجد عدم التعارض، ويمكن حل الإشكالية بما يلي:

إنَّ الإمام عليه السلام غاب عن الأنظار حذراً من القتل، لأنَّه عليه السلام لو ظهر علانية فسوف يلقي القبض عليه، ويكون مصيره عليه السلام كمصير آبائه عليه السلام، ولا يستطيع النهوض بالأمر وإعلان الحاكمية العالمية، لأنَّ المجتمع آنذاك لم يكن مهياً لمثل هذه الحكومة الإلهية، مع عدم تحقُّق بقية

فكما أنَّ خيار الغيبة كان هو المتعيّن لمحدور القتل، فسوف يكون خيار الظهور

والإعلان عن الثورة هو المتعيّن أيضاً لنفس المحذور

أسباب الظهور، ممَّا اضطرَّ الإمام عليه السلام إلى العمل بشكل خفي لإدارة الصراع مع الظالمين عبر التاريخ، وبعد كلِّ هذه القرون من العمل السري المنظم غاية التنظيم، وبعد أن تتوفَّر سائر الشروط الأخرى والأسباب المهيأة للظهور المقدس، يضيق الخناق على الإمام المهدي عليه السلام، وينكشف للأعداء بشكل جزئي، وتضيق الخيارات لديه، ممَّا يجعله في دائرة ضيقة وخيارات محدودة، فهو إمَّا أن يعلن عن نهضته المباركة والتي أن أوثانها، ويوجد من ينصره سواء على مستوى النخب أو القاعدة الجماهيرية، وإمَّا أن يقتل ولم يحقق الهدف الإلهي بعد أن ضيق الخناق عليه وعُلم بوجوده في المدينة ومحاولة السفيناي استئصاله بإرسال جيش كبير لإبادة المدينة ومن فيها وعلى رأسهم الإمام عليه السلام.

فكما أنَّ خيار الغيبة كان هو المتعيّن لمحدور القتل، فسوف يكون خيار الظهور والإعلان عن الثورة هو المتعيّن أيضاً لنفس المحذور،

الخطوة الأولى: الانتصار على الذات

عندما نطالع أخبار الأمم التي فشلت، تبرز لنا ظاهرة مشتركة بين جميع تلك الأمم، وهي أن سبب ذلك الفشل لم يكن هو الظروف الخارجية فقط، وإنما كان السبب الأهم فيها هو النخر الداخلي الذي تعيشه الأمة، مما يؤدي إلى تصدع أركانها، ففتاح للعدو الخارجي حينئذ أكثر من فرصة للقضاء عليها. ففي معركة أحد مثلاً، استغرب بعض الصحابة من هزيمتهم رغم أنهم جند الله تعالى، فجاء القرآن الكريم ليبين لهم السبب المهم في تلك الخسارة فأخبرهم قائلاً (قُلْ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ).

وهذا يعني فيما يعنيه أن الانتصار على الآخر أكثر ما يحتاج إليه هو الانتصار الداخلي، وهو ما تؤكده أدبيات ديننا، قال تعالى (إِنَّ اللَّهَ لَا يَـَُٔيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُـَُٔيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ)، ولذلك اعتبر النبي الأكرم ﷺ جهاد النفس أكبر من جهاد العدو ومقارعة السيوف.

واليوم، نعيش الغيبة الكبرى، ونأمل ظهور الإمام المهدي عليه السلام ليقدونا نحو الانتصار على كل قوى الظلم والتعسف والجور، وربما نسي الكثير منا أن ذلك الانتصار يتوقف -حيماً يتوقف عليه- على أن نتنصر على ذواتنا بينما بناه رصيناً لا يدع فرصة لتأثير الطابور الخامس وغيره فيها.

إنسا في معترك الحياة نعيش حالة من صراع داخلي وآخر خارجي، وما لم تنتصر في الأول فلربما يستحيل الانتصار في الثاني.

إن المنتظر اليوم يعيش حالة من الصراع الداخلي مثَّته الروايات الشريفة بمن يقبض على جمره، أو بمن يخرط شوك القتاد، وأصبح ما في هذا الصراع هو أن الفرد مضطر إلى الإمساك بتلك الجمره وعلى ان يتحمل أذى شوك القتاد وهو يخرطه.

في حالة كهذه، من الخطأ أن ينشغل هذا الفرد بصراع غير هذا الصراع، لأنه ما دام لم ينتصر من الداخل فلا مجال لديه لنصر آخر.

وهذا يعني أن علينا أن نلتفت إلى المفردات التالية:

أولاً: على المنتظر أن يلتزم التقوى في زمن كثرت فيه فرص الحرام، وتوعدت فيه أساليب التعليل والترويج والتصدير له، فهي (كمال الدين وتمام

النعمة) -لشيخ الصدوق- ص ٣٤٣ قال أبو عبد الله عليه السلام: (إن لصاحب هذا الأمر غيبة فليقلق الله عبد وليتمسك بدنيته).

ثانياً: على المذهب أن يعجل بالتوبة فيما لو صدر منه خطأ. فإن التوبة نوع من الانصرار على الذات. ولا يزع الأمر على عوامته حتى يفاجه الموت، ولات حين منتهى، أو يباغت بالظهور وقد لا يوفق للتوبة آنذاك.

ثالثاً: على المؤمن إذا ما ساءت الظروف الخارجية أن لا يستسلم لها، وعليه أن يقف وقفة رجل يكون فيها أصلب من الجبال، ولا يقع فريسة للمؤر أو الفقر أو الحاجة، وذلك يكون لو كان المؤمن قد بنى ذاته قبلاً وحصنها من أسباب السقوط.

رابعاً: علينا -نحن أهل زمن الغيبة الكبرى- أن نعمل جاهدين على بناء أنفسنا ذاتياً، ثم نوسع من رقعة عملنا لنحاول بناء الغير، وفق التسلسل الإسلامي المعروف (قوا أنفسكم) أولاً، ثم (أهلكم) ثانياً، وثالثاً (لئن يهدي

الله بك رجلاً خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت) وذلك يتطلب منا جهداً موزعاً على توسيع معرفتنا المهدوية وتدعيمها، وعلى معرفة الأساليب المناسبة لبناء الذات والغير، والتي ربما تكون بأسلوب النقد الذاتي أو النقد البناء، أو بعرض الأعمال على القرآن وما شابه.

خامساً: ومنه نفهم أن الهزيمة الداخلية لأكثر الأفراد هي السبب المهم وراء تأخر الظهور أو الحرمان من اللقاء المباشر بالإمام المهدي عليه السلام، وهو ما صرح به الإمام عليه السلام نفسه في رسالته إلى الشيخ المفيد عليه السلام حينما قال له (ولو أن أشياءنا وفقهم الله لطاعته، على اجتماع من القلوب في الوفاء بالعهد عليهم، لما تأخر عنهم اليمن لبقائنا، ولتعجلت لهم السعادة بشاهدتنا، على حق المعرفة وصدقها منهم بنا، فما يجسنا عنهم إلا ما يتصل بنا مما نكرهه، ولا نؤثره منهم، والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

والله المستعان، وهو حسبننا ونعم الوكيل).

الأسئلة الواردة إلى مركز الدراسات التخصصية في الإمام المهدي عليه السلام

- ❖ الإمام المهدي عليه السلام يكشف السنّة الحقّة ويلحقها بالدين؟
- ❖ قال الصادق عليه السلام للمفضل بن عمر الجعفي (والله أمرنا أبين من الشمس، فهل هذا صحيح)؟.

الإمام المهدي عليه السلام يكشف السنّة الحقّة ويلحقها بالدين.

خادمة أقدام الزهراء عليه السلام

السؤال :

ورد عن مولاي أبي جعفر عليه السلام: (إن قائمنا إذا قام دعا الناس إلى أمر جديد كما دعا إليه رسول الله صلى الله عليه وآله وأن الإسلام بدأ غريباً و سيعود كما بدأ فطوبى للغرباء). وقال مولاي الصادق عليه السلام: (إذا قام القائم عليه السلام جاء بأمر جديد كما دعا إليه رسول الله صلى الله عليه وآله في بدو الإسلام إلى أمر جديد) وعنه عليه السلام: (يصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله يهدم ما كان قبله كما هدم رسول الله صلى الله عليه وآله أمر الجاهلية ويستأنف الإسلام جديداً) فما العيب في الإسلام قبل ظهور المخلص مولاي المهدي عليه السلام ليهدمه ويستأنف الإسلام جديداً؟ وأن كان هناك عيب في إسلام قبل ظهور مولاي عليه السلام فماذا سيكون حالنا ونحن نسير على نهج الإسلام الذي يقع في كل مجالات حياتنا، العبادية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية ... الخ؟

الجواب :

أولاً: ليس معنى هذه الروايات أن الإمام المهدي عليه السلام سيأتي بدين جديد غير دين الإسلام- كما يحلو للبعض أن يصوّره - بل هو سيأتي بالإسلام نفس الإسلام- ونفس تلك الروايات الشريفة تؤكد هذا المعنى، إذ انها لم تقل انه سيأتي بدين جديد ، انما قالت سيأتي بالإسلام جديداً ، فهو هو نفسه الإسلام لكن بعلّة جديدة ان صح التعبير.

وهذه الحلة الجديدة لا تغير من الإسلام شيئاً، وكل ما في الأمر ان الإسلام ولأسباب كثيرة (كابتعادنا عن زمن النص ، وانقطاعنا عن مباشرة المعصوم ، وتعتمد فقهاء السوء إخفاء بعض الحقائق الإسلامية ، وتعريف البعض ، ونسيان بعض الأحكام أو تناسيها ، وعدم الاطلاع على الأحكام الشرعية الواقعية). قد تغيرت الكثير من حقائقه واندرث أخرى حتى صار الإسلام اسماً فارغاً من المحتوى في كثير من مفرداته ، وهو ما عبرت عنه الروايات بأنه لا يبقى من الإسلام إلا اسمه وهو ما عبرت عنه الروايات المذكورة في السؤال

في أروقة المكتبة المهدوية

وهو تعريف بما تحفل به المكتبة المهدوية وما في جنباتها من مؤلفات . نشرت أو تنشر - وعرض ما تناولته هذه المؤلفات بأسلوب موجز وجذاب، خدمة للقراء وتذليلاً لسبل البحث امامهم

رسائل جامعية

قراءة في الرسالة الجامعية الموسومة بـ:

(وراثه الأرض في القرآن الكريم والكتب السماوية _دراسة تحليلية_)

قراءة في الرسالة الجامعية الموسومة بـ:

(وراثه الأرض في القرآن الكريم والكتب السماوية _دراسة تحليلية_).

التي تقدمت بها الطالبة نور مهدي كاظم الساعدي لكلية الفقه في جامعة الكوفة لنيل درجة الماجستير في الشريعة والعلوم الإسلامية. طبعت الرسالة سنة ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م بـ (٢٠٨)صفحات من القطع الكبير A٤ إضافة إلى ملحق باللغة الانكليزية.

توضح محتويات الرسالة أنها احتوت إضافة إلى مقدمة ومبحث تمهيدي على أربعة فصول هي:

١. مفهوم وراثه الأرض وأهميتها وأهدافها.
٢. وراثه الأرض بين وعد الله وكذب الإنسان.
٣. مفهوم الأمة الوراثية ومقدمات صيرورتها وصفاتها.
٤. خصائص الأمة الوراثية.

وقد جاء في الفصل الأول من الرسالة ثلاثة مباحث:
مفهوم وراثه الأرض. أهمية الاعتقاد بوراثه الأرض. أهداف وراثه الأرض.

وجاء في الفصل الثاني أربعة مباحث:

الوعد والبخشارة بوراثه الأرض. سننية الوعد بوراثه الأرض. حتمية تحقق الوعد بوراثه الأرض. وراثه الأرض كدح إنساني.

أما الفصل الثالث من الرسالة فقد جاء فيه أربعة مباحث أيضاً: مفهوم الأمّة وعناصر تكوينها. مقدمات صيرورة الأمّة الوراثية.

صفات الأمّة الوراثية. خصائص الأمّة الوراثية.

وجاء الفصل الرابع بثلاثة مباحث:

أمّة مصطفاه. أمّة حركيّة. أمّة هادية.

- تقول الباحثة في مقدمة الرسالة :

(إنّ الحضارة التي تصلح للبقاء ويمكن أن تنضوي جميع الأمم تحت لوائها تكون قادرة على ضمان التطور الفكري والعمراني والتكنولوجي للبشرية من جهة ومؤهلة ومستحقة لقيادة العالم من جهة أخرى... تكون هي المعنية بالوعد المذكور في الكتب السماوية بوراثه الأرض من قبل العباد الصالحين...).

جغرافية عصر الظهور

باب لد:

عبدالرسول زين الدين

آثار - مدن - اماكن تدلنا بوضوح على ان عقيدة الانتظار ليست عقيدة مجردة بل خرجت إلى الواقع لتضم بصماتها على الجدران والبلدان



اللذ : مدينة كنعانية قرب بيت المقدس في فلسطين ، هي على بعد ١٦ كم جنوبا شرق مدينة يافا ، وأقل من ٥ كليومترات شرق الرملة ، وقد أخذت هذه المدينة عاصمة في عدة فترات تاريخية سابقة.

ولباب لد ذكر في خريطة عصر الظهور المهدوي المقدس ، ومن ذلك :

- عن نواس بن سيمان ، أن الرسول صلى الله عليه وآله ذكر الدجال ذات غداة فقال صلى الله عليه وآله :

فيما هو كذلك إذ بعث الله المسيح ابن مريم صلى الله عليه وآله ، فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق... فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم يأتي عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة....).

- وقال رسول الله صلى الله عليه وآله :

(ويقتل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله الدجال ، دون باب لد بسبعة عشر ذراعاً).

- وعن أبي أمامة الباهلي ، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله : (يدرك عيسى ابن مريم صلى الله عليه وآله الدجال بعد ما يهرب منه فإذا بلغه نزوله ، فيدركه عند باب لد الشرقي ، فيقتله).



دموع السماء تمسح العناء عن درب الإباء

قد نشاهد موقفاً نتأثر به أو نتألم لأجله وهذا أمر طبيعي، ولكن من غير المؤلف أن نشاهد العشرات بل المئات من المواقف التي تتحير عقولنا أمام إدراك حقيقتها، ويعجز الخيال عن وصف واقعها وكيف تجسدت على الأرض، وذلك عندما نشاهد السائرين في درب الإباء والنور وهم يسرون متحدين مختلف الظروف وأسوأها، يتحدون البرد القارص والمطر الشديد، والشبهات الوهابية، والأحاديث القشرية التي تحاول أن تمنعهم أو تحجمهم أو تقصي بعضاً منهم أو تصادر حقوق النساء منهم فتميزهن عداءً لهذه المسيرة، بينما تفتح الباب على مصراعيه عندما تكون الدعوة للشيطان فيجوز الاختلاط وله مبرراته.

ولكن الهمة العالية والتفاني المنقطع النظير، والذوبان المتواصل حطّم كل ذلك وصهره فتلاشى، وكأنّ لم يكن. وإن الصور التي تسجّل وتسطر من قبل أصحاب المواقف لا تقلّ عن أوصاف تلك الصور التي سجّلها زوّار الحسينؑ في مسيرة الأنهار التي يجري بين ضفتيها أمواج البشر والتي تتبع من كل أرض طيبة فتشكل نهر الولاء والوفاء في مسيرة تذوب فيها الأنا ويندك كل شيء في الحسينؑ، فتقلب الموازين وتتفلت المشاعر، ومع ذلك كلّه لا يمكن للمرء أن يعبر عما يختلجته تجاه هذه الوقائع، فقط هي الصور التي تُرى وتحكي جزءاً من الواقع وتعبّر عن جزء الحقيقة، اما جزؤها الآخر فلا يدركه إلا صاحب

المسيرة. والمنظم الحقيقي لها وهو الإمام المهديؑ الذي يحفظ هذه المسيرة ويدفع الناس باتجاهها كما أنه هوؑ الذي سيدافع عنها ويجعلها عالمية بمعنى الكلمة عند ظهوره المبارك. ومن هنا ينبغي أن تكون تلك الصور مطرزة بلون الانتظار وان لا تخلو هذه اللوحة من لمسات الدعاء لتعجيل فرج الإمام الغائب.



مواقفنا الصريحة (أحمد إسماعيل كويطم) وجراته على الإمام المهديؑ

السيد محمد علي الحلو



(هذا ونقل الشيخ في غيبته في ردّ فرق الشيعة المبطلّة: إنّ فيهم فرقة قالوا أنّ للخلف ولداً، وإنّ الأئمة ثلاثة عشر، ولعلمهم استندوا إلى مثل هذه الأخبار المحرّفة) (الأخبار الدخيلة للشيخ التستري ١: ١٠٠). خامساً: في تعليقه على هذا الخبر قال العلامة الشيخ الحرّ العامليؑ في كتاب (الإيضاح من الهجعة بالبرهان على الرجعة/ ص ٤٣٠)، قال: (وما تضمّنه الحديث المروي في كتاب الغيبة (هذا الحديث المشار إليه وهو حديث الوصية)، أولاً: على تقدير تسليمه في خصوص الاثني عشر بعد المهديؑ لا ينافي هذا الوجه (كلامه في الرجعة وأنّ الأئمة يرجعون بعد المهدي)، لاحتمال أن يكون لفظ (ابنه) تصحيحاً وأصله (أبيه) بالياء آخر الحروف (وليس ابنه)، ويراد به الحسينؑ (لأنّه يصدق أن يكون أبيه)، لما روي سابقاً في أحاديث كثيرة من رجعة الحسينؑ عند وفاة المهديؑ ليغسله، ولا ينافي ذلك الأسماء الثلاثة لاحتمال تعدّد الأسماء والألقاب لكل واحد منهمؑ وإن ظهر بعضها ولم يظهر الباقي، ولاحتمال تجدد وضع الأسماء في ذلك الزمان لهؑ، لأجل اقتضاء الحكمة الإلهية. وقوله: في حديث أبي حمزة: (اثنا عشر مهدياً من ولد الحسين...) إلى آخر كلامه. سادساً: قد ثبت بالأدلة القطعية أنّ الأئمةؑ يرجعون بعد الإمام المهديؑ، وأنّ المقصود من المهديين بعد الإمام المهدي هم الأئمة الاثنا عشر، وصفة المهدي لهم بمعنى أنّهم الهادون إلى الحق، ولعلّ ما يظهر من الأحاديث أنّ المهدي هو صفة للإمام حينما يكون مبهبوط اليد وله إمكانية الحكم والدولة، وعلى هذا فلا يكون معنى المهديّة هي لأولاد الإمام المهدي.

سابعاً: إنّ الحديث عن زواج الإمام المهديؑ هو خرق لحجب الغيبة وأسرارها، وليس لنا أن نبعث عن شأن زواجه في الغيبة، حيث لم تثبت الأدلة إمكانية زواجه، وأين هم أولاده وأزواجه؟ ولماذا لم يدع أحد منهم أنّهم أحد أولاده أو ذريته؟ فكيف لإنسان يكون من ذريته مع معرفتنا بنسبه؟ وأخيراً أقول:

أنقوا الله في أمر إمامكم المهدي، ولا يكون ظهوره نقمة عليكم، بل اجعلوه رحمة، فإنكم محاسبون وسوف تنظر كل نفس ما قدمت لعد، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

ما هي الوصية؟ ادعى هذا العميل الموهوس أنّه ابن الإمام المهديؑ، وأنّ النبيؐ أوصى به، حيث أوصى للأئمة واحداً بعد واحد، ثمّ قال في آخر وصيته: (...فذلك اثنا عشر إماماً، ثمّ يكون من بعده اثنا عشر مهدياً، فإذا حضرته الوفاة فليسلمها إلى ابنه أوّل المقرّبين، له ثلاثة أسامي كاسمي واسم أبي وهو عبد الله وأحمد، والاسم الثالث المهدي، هو أوّل المؤمنين). وهكذا وردت العبارة في آخر الوصية، ونقول في ذلك: أولاً: إنّ سند الحديث ضعيف لأنّ فيه: (علي بن سنان الموصلي)، وهو عامّي، أي ليس من الشيعة، فهو غير ثقة. (أحمد بن محمّد بن الخليل)، وهو مجهول ليس بثقة. (جعفر بن محمّد المصري)، وهو مهمل غير ثقة. فالرواية ساقطة عن الاعتبار لضعف السند.

ثانياً: إنّ نهاية الحديث بعد أن قال النبيؐ: (فذلك اثنا عشر إماماً)، أرادؑ أن يبيّن أنّ الأئمة اثنا عشر إماماً وليس أكثر، وهذا واضح في تحديد العدد، مع وجود قرائن كثيرة تؤكّد على أنّ عدد الأئمة لا يتجاوز الاثني عشر، حيث روى أهل السنّة والشيعة جميعاً أنّ النبيؐ أشار إلى اثني عشر إماماً، فما معنى الإشارة إلى غيرهم؟ ثالثاً: على فرض أنّ النبيؐ أشار إلى الاثني عشر إماماً في الرجعة، أي أنّ الأئمةؑ يرجعون بعد الإمام المهديؑ واحداً بعد واحد في زمن الرجعة، فلا بدّ أن يبيّن بشكل واضح غير ملتبس أنّ الأئمة الذين يرجعون بعد الإمام المهديؑ هم أئمة أهل البيتؑ وليس غيرهم، فما معنى أوّل المقرّبين واسمه اسمي واسم أبي والاسم الثالث المهدي؟ فهذا واضح الاضطراب.

رابعاً: أنّ البعض أضافوا في أحاديث النبيؐ وأهل البيتؑ الشيء الكثير من أجل خدمة أغراضهم وأهدافهم، وهذه الزيادة هي مما أضيف لأحاديث النبيؐ والأئمة وعندها كثير مثل هذه التحريفات أشار إليها علماؤنا.

قال النجاشيؑ في عنوان (هبة الله أحمد بن محمد): (إنّه كان يتعاطى الكلام ويحضر مجلس أبي الحسين بن شعبة العلوي الزيدي المذهب، فعلم له كتاباً، وذكر أنّ الأئمة ثلاثة عشر مع زيد بن علي بن الحسين، واحتجّ بحديث في كتاب سليم بن قيس الهلالي: (إنّ الأئمة اثنا عشر من ولد أمير المؤمنينؑ).

ثمّ قال العلامة التستري:

هل نحن مؤمنون فعلاً، أقتيء حقّاً؟ سؤال نطرحه على أنفسنا ثمّ ننظر بعد ذلك لنرى هل نحن مؤمنون فعلاً؟ كيف يعرف الإيمان، وكيف نطمئن إلى نفوسنا بأنّها قد أمنت، وهكذا لا بدّ أن نبعث فيما بين أنفسنا بعد أن نبعث عن ضجيج الدعايات وعمل الانفعالات التي تأخذ بنا إلى متاهات في الفكر والعقيدة.

هنا إذا كنت موالياً لأئمة أهل البيتؑ، ما هو المطلوب منّي في تفكيري وعقيدتي، هل لي أن أدعي أنّي أحبهمؑ ثمّ أخالفهم؟ وهل لي أن أدعي أنّي من أتباعهم ثمّ أعدائهم؟ هل لي أن أكون من أتباع الإمام المهديؑ ثمّ أعمل على إيدائه؟ وهل لي أن أدعي الدفاع عن الإمام المهديؑ ثمّ أعمل على اتهامه؟ يا سبحان الله، كيف يجوز لي إيذاء المؤمن، فكيف بالإمام المهديؑ؟ وهل يحقّ لي إهانة المؤمن، فكيف بالإمام المهديؑ؟ وهل أستطيع أن أقول له: إذا ظهر: (إنّي عملت على إسعادك فأنا معك)؟ أم أتوقّع أن يعاتبني الإمامؑ على إيذائي له، أو يعاقبني على تهمتي له؟ هل سمعتم أنّ أحداً من الناس ادعى أنّ فلاناً ولده ولم يثبت نسبه إليه؟ ماذا تتوقعون أن يفعل هذا الشخص الذي ادعى أحد بأنّه ولده وهو ليس بولده؟ في العرف العشائري يعدّ ذلك اعتداءً، ويحقّ للشخص أن يعاقب هذا المدعي والمتعدي على نسبه بالمطالبة بالاعتذار له ومن عشيرته كذلك، نعم ذلك في عرف العشائر قبيح حقيقة، وإهانة للتقليد العشائري. إذن لماذا نسكت ولا ندافع عن حرمة الإمامؑ وعشيرته وأهل بيتهؑ، فهم أعظم الخلق وأشرفهم؟ لماذا هذا السكوت، لِمَ لا نتنصر لإمامنا، ولا تأخذنا الغيرة على شرف إمامنا، ولا نهتمّ لشأن إمامنا؟ هل سمعتم أنّ أحدًا لم يكن من السادة ثمّ يدعي أنّه ابن الإمام المهديؑ، لماذا نسكت ولماذا نتفرّج؟ أين الغياري؟ أين أهل الدين؟ أين أهل الأعراف العشائرية المحترمة؟ هل تقبلون برجل يدعي (أحمد إسماعيل كويطم) يدعي أنّه ابن الإمام المهدي؟ أين ذهب الغيرة المهدوية؟ أين ذهب الحمية؟ الله أكبر الله أكبر.. ونحن نتفرج ونسمع كل هذا التعدي ولا نفعل شيئاً. أين المسؤولون؟ أين العلماء؟ أين المثقّون؟ أوقفوا هذا الاعتداء والإهانة لإمامكم المهديؑ من هؤلاء المدعين، يا غياري قفوا وقفه واحداً وشكركم الإمامؑ عليها، ولا تكونوا جميعاً عرضة لدعاء الإمامؑ عليكم وسخطه وغضبه.

إن انتشار مذهب أهل البيت حالة حتمية سيؤول إليها أمر البشرية لا محالة ، وإن مسألة تحقيقها أمر بات قريباً ؛ لأسباب كثيرة ، من أبرزها الفكر الضخم والاطروحة المفعمة بعلاج المشاكل البشرية المزمنة ، فالدين المحمدي يمثل حالة التواصل الحيوي مع مبادئ السماء وإلى يومنا هذا من خلال ولي الله الأعظم الحجة بن الحسن (عليه السلام) . ونحن في ((صدى المهدي)) سنفرد لهذه الظاهرة الحتمية صفحة خاصة نتناول خلال اعمدتها انتشار التشيع فكراً وعقيدة في أغلب بلدان العالم والذي يسهم ان شاء الله في تهئية الأرضية المناسبة والجو الملائم لظهور المبارك لصاحب العصر والزمان (عجل الله فرجه).

شيعه الكويت الوطني

اعداد: حياة التحرير



حسينية الرسول الأعظم



حسينية البو حمد



حسينية ال ياسين



حسينية عاشور



منتدى القرن الكريم



النائب د. حسن جوهري



النائب د. حسن جوهري



النائب سيد عدنان



النائب سيد يوسف



النائب سيد يوسف



النائب سيد يوسف



النائب سيد يوسف

المستبصرون

نافذة نملك من خلالها على حياة افراد عرفوا الحق فانحازوا اليه فيصيرهم الله دينه فكانوا من المستبصرين في الدنيا ومن الفائزين في الآخرة نطلع على حياتهم فنستكشف اسرار تحولهم



عملت مترجماً في بعض الصحف ودور النشر البنغالية، فاتفق أن اطلعت على ترجمة لكتاب (تفسير الميزان) للعلامة الطباطبائي، فوجدت منهجه يختلف عن التفسيرات التي قرأتها من قبل! ووجدته تفسيراً جديداً في الأسلوب، يجمع بين حداثة والتقليد).

وكان هذا أول كتاب شيعي يقع بيدي، وعند قراءتي لبحوثه التاريخية اندفعت لتجديد النظر في معتقداتي السابقة، وقد تبين لي أن فترة الرسول (صلى الله عليه وآله) الذين طهرهم الله من الرجز أحق بالخلافة من غيرهم، وأن التمسك بغيرهم يأخذ بيد الإنسان إلى الضلال، فلماذا تركت معتقداتي الموروثة وأعلنت استياري في العاصمة (دكا) عام ١٩٩١م.

أبو القاسم محمد أنور كبير - وهابي - بنغلاديش

ولد (أبو القاسم) عام ١٩٧٠م في بنغلادش، نال شهادة الليسانس في العلوم الزراعية، وشهادة الليسانس في العلوم السياسية والثقافة الإسلامية. يقول الأخ أبو القاسم: (نشأت في أوساط عائلة متدينة ومحافظه، تعتقد أن الالتزام بالتعاليم الدينية والإرشادات الإسلامية أمر أساسي لا يمكن غض الطرف عنه، فكانت المعارف الدينية الأولية في الأصول والفروع عندي مستوعبة وواضحة، بحيث تركت الأثر على سيرتي فيما بعد. ومن جرأ تلك التربية تأصلت عندي هواية قراءة التاريخ الإسلامي، لاسيما المرتبط بحياة الصحابة والخلفاء، فكنت أستمع عند قراءة سيرة النبي الكريم (صلى الله عليه وآله) والخلفاء وقصص سائر الأنبياء (عليهم السلام).

لكن ثمة أمور كانت تكدّر صفو هذه الهواية، وتجعلني أعيش حالة الاستغراب والاشمئزاز من بعض القضايا التي أقرؤها!).

بدء التعرف على الشيعة:

يضيف الأخ: بعد مضي سنوات عديدة من تخرجي

www.montadaalquran.com

– مركز الهادي / في الكويت العاصمة: ونشاطاته الدورات الصيفية، والاحتفالات بمواليد المعصومين وتعايهم، والندوات الفكرية والبرامج الرياضية والاجتماعية والترفيهية للشباب، وديوان الفتيان الأسبوعي. المدير: الشيخ محمد الجراف.

www.alhadi.net

– دار الزهراء / في الكويت العاصمة: ومنها لجان خيرية، ومخيمات، واحتفالات دينية. المدير: الحاج كاظم عبد الحسين.

http://www.daralzahra.com

– هيئة خدام المهدي (عليه السلام) في الكويت العاصمة: ونشاطاتها إصدار مجلة (المنير) الشهرية، ومطبوعات، ومشروع (علي ولي الله) لنشر التشيع في العالم.

www.masom.com

مساجد وحسينيات شيعية كويتية: لشيعه الكويت أكثر من ١٦٠ مسجداً وحسينية، وهي قليلة جداً قياساً بما سمعت به الجهات الكويتية المختصة بأن يكون لدى المذهب الآخر من أماكن العبادة.

وتنتشر مساجد الشيعة في كل أرجاء البلاد ومن أشهرها:

- الإمام الحسن (عليه السلام) بيان.
- البلوش / الجابرية.
- مقياس / رميثية.
- الإمام زين العابدين (عليه السلام) / السالمية.
- الإمام الحسن (عليه السلام) / ميدان حولي.
- أبي الفضل العباس (عليه السلام) / صباح السالم.
- القدس / مبارك الكبير.
- خاتم المرسلين (عليه السلام) / الدنان.
- الإمام الرضا (عليه السلام) / الأحمدية.
- معرفي / سلوى.
- محمد بن أبي بكر (عليه السلام) / الجهراء.

وغيرها.

ومن هذه المساجد أيضاً:

- ❖ الصحاف. ❖ الحياك. ❖ الغضنفر. ❖ مراد. ❖ محمد الموسوي. ❖ المزيدي. ❖ حاج عبد الله البلوشي. ❖ يوسف بهبهاني. ❖ ابن نخي. ❖ سمو الأمير. ❖ الإمام علي (عليه السلام). ❖ جعفر بن أبي طالب (عليه السلام). ❖ إبراهيم القلاف. ❖ مغاس. ❖ الشيرازي. ❖ حسن سيد إبراهيم. ❖ اشكتاني. ❖ العمري. ❖ البعازنة.

ومن الحسينيات الشيعية الكويتية:

- ❖ حسينية الرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) الكريالية / في الكويت العاصمة:

ونشاط هذه الحسينية ملحوظ متميز، يتمثل في إقامة وإحياء المناسبات التي تحتفي بالرسول الأعظم (صلى الله عليه وآله) وعترته الطاهرة (عليهم السلام)، وخاصة مناسبات عاشوراء الحسين (عليه السلام)، وهذه الحسينية تبث نشاطاتها على قناة الأنوار الفضائية.

كذلك هناك حسينيات:

- ❖ ناصر الرس. ❖ حجي حسين. ❖ جاسم الصراف. ❖ أحمد بن نعمة. ❖ عبد الله السماك. ❖ ملا علي الأمير. ❖ إبراهيم سيد حسن. ❖ حسين عبد الله علي. ❖ رازية درويش. ❖ وحسين العليان. وتقع كلها في منطقة الدعية.

ثم حسينيات:

- ❖ حجي أحمد تمال. ❖ أحمد حسن عاشور. ❖ سيد محمد الحسين. ❖ عمران سيد. ❖ محمد اللاري. ❖ حجي علي حسين. ❖ مجيد عباس. ❖ طيبة سيد حسين. ❖ وعلوية بيبي رباب. وتلك من حسينيات منطقة بنيد القار.

أما في ضاحية عبد الله السالم فهناك:

- ❖ حسينية إبراهيم جمال الدين. ❖ وعلي الشواف.

ومن حسينيات منطقة المنصورية:

- ❖ الياسين. ❖ العباسية. ❖ عباس المطوع. ❖ عون المطوع. ❖ محمد الاريش. ❖ الهريم. ❖ ملاية زهرة. ❖ خليل فردان. ❖ الشموم. ❖ عبد المحسن الحرز. ❖ ثم الحسينية العراقية.

وغير ذلك من المساجد والحسينيات العامة بالحضور الشيعي المتميز الذي أثبت وجوده وفاعليته على الساحة الوطنية الكويتية وذلك بإصراره على مبادئه العقيدية وبشأته على أصالة كويتيته.

شخصيات شيعية كويتية:

من الشخصيات الشيعية المؤثرة على الساحة الكويتية، والتي أخذت مكانتها في الحياة الاجتماعية، وممارست أدوارها الدينية والسياسية والاقتصادية في البلاد:

الكويت / الموقع والسكان:

تقع دولة الكويت في الركن الشمالي الشرقي من شبه الجزيرة العربية، تحدها جمهورية العراق من الشمال والغرب، وتلاصق مياه الخليج حدودها الشرقية، أما من الجنوب فتحدها المملكة العربية السعودية.

تبلغ مساحة دولة الكويت إجمالاً ٨١٨ كم^٢، ويزيد عدد سكانها من الكويتيين على ٥٥٢، ٠٨٧ نسمة، حسب إحصاء عام ٢٠٠٨.

الكويت / الاقتصاد:

تعدّ الكويت واحدة من أهم أكبر الاقتصادات في المنطقة، وهي أحد أهم منتجي ومصدري النفط في العالم، وعضو مؤسس في منظمة الدول المصدرة للنفط - أوبك -، وتمتلك خامس أكبر احتياطي نفطي في العالم، حيث يوجد في أرضها ١٠% من احتياطي النفط العالمي.

يمثل النفط والمنتجات النفطية فيها ما يقرب من ٩٥% من عائدات التصدير، و٨٠% من الإيرادات الحكومية، وبالإضافة للصناعات النفطية يوجد بالكويت صناعة المواد الإنشائية والأغذية والملابس والأثاث وغيرها، وهناك عدد من الشركات والمؤسسات الخدمية الضخمة والمؤثرة في الاقتصاد الكويتي، وكذلك هناك سوق لالوراق المالية والتي تعد واحدة من أهم أسواق المال في العالم العربي، كما تمثل الاستثمارات الداخلية والخارجية أحد أهم المحركات الاقتصادية الهامة في الكويت.

الواقع الديمغرافي / الديني:

دين الدولة في الكويت هو دين الإسلام وهو دين الغالبية هناك، إذ يشكل المسلمون ٨٥% من مجموع الكويتيين، أما غير المسلمين فيشكلون ١٥%، أغلبهم من الهندوس والمسيحيين، وتقول التقديرات إن حوالي ٢٠% من المسلمين الكويتيين هم من الشيعة.

الكويت ونعمة التشيع:

تمتع الكويتيون بنعمة التشيع قبل تأسيس دولتهم، إذ يتشاركون في السكن مع باقي الكويتيين، وكان لهم الدور البارز في التأسيس، ودورهم هذا واضح ومثبت في التاريخ الكويتي. أما اليوم فيشكل الشيعة جزءاً مهماً وفعالاً من نسج المجتمع الكويتي، فلهم مشاركتهم الفعالة في الحياة السياسية الكويتية، كذلك لهم وجودهم النافذ في الحقل الاقتصادي هناك.

ومن شيعية الكويت عائلات تعد من كبار الفئة التجارية الكويتية، منهم عوائل: الوزان، بهبهاني، دشتي، ومعرفي.

شيعه الكويت أول المدافعين عن بلدهم:

لا تتعرض الكويت لخطر إلا وكان لشيعتها شرف الدفاع عن حياضها، فقد كان لهم الدور الفعال في معركة الجهراء، أمام هجمات المد الوهابي، حيث هبّ الشيعة للدفاع عن وطنهم برئاسة (السيد محمد مهدي القزويني) للتصدي لتلك الهجمات المفرضة وصدها عما سعت إليه من احتلال لهذا البلد والسيطرة عليه وضّمه لمخططاتها الدنيئة.

وإن دور الشيعة في الدفاع عن حرمة أراضيهم وحرائرهم أمام غزو صدام للكويت لأكثر من أن تخفيه خافية. فكان ما فعله الشيعة عظيمًا في مسار المقاومة الشيعية، ومن أول يوم من أيام ذلك الاعتداء الأثم، فقد قدموا في هذا السبيل من البطولات والتضحيات الكثير.

إن اعتراف شيعه الكويت بوطنيتهم واضح وضوح الشمس في رابعة النهار، فلا يحتاج إلى شرح أو توضيح، ولا بيّنة، ولا تخفيه مزايده مزايده، بل إن أعمالهم البطولية لخير شاهد على هذا الاعتراف، وهي ترجمة بل خير مصداق لهذه الوطنية.

مؤسسات شيعية كويتية:

حيث الحرية العقيدية والدينية في دولة الكويت للكويتيين عمومًا وللشيعية خصوصاً، فإضافة إلى تجمعاتهم السياسية والاجتماعية فإن مؤسسات الشيعة ومحافلهم (مساجد وحسينيات) تشط في مجال نشر عقيدة وتعاليم الدين الحق في كل أنحاء الكويت، وهي لا تألو جهداً في هذا المجال، ومن المؤسسات التي كان لها النشاط الواضح:

– حوزة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) العلمية / في الكويت العاصمة/ مشرف:

وتنشط في الدراسات الحوزوية، والتبليغ الإسلامي.

المدير: الشيخ حسين المعنوق.

الصفحة على الإنترنت: www.hawza-kw.org و

www.hawza-kw.net

– منتدى القرآن الكريم / في الكويت العاصمة/الرميثية: وتنشط في مؤتمرات القرآن الكريم (نادي المؤمن المتدرب) وإصدار نشرات ثقافية في شهر محرم الحرام، إضافة إلى دورات صيفية ومخيم ربيعي.

المدير: حسن الطار.

الصفحة على الإنترنت:

الانتظار البناء

يروى الشيخ الصدوق عن الإمام الصادقعليه السلام أنه قال : (إن ظهور المهديعليه السلام لا يتحقق حتى يشقى من شقي ويسعد من سعد). فالحديث عن الظهور يدور حول بلوغ كل شقي وكل سعيد مداه في العمل ، ولا يدور حول بلوغ الاشقياء فقط منتهى درجاتهم في الشقاوة.

وتتحدث الروايات الإسلامية عن نخبة من المؤمنين يلتحقون بالإمام فور ظهوره.

ومن الطبيعي أن هذه النخبة لا تظهر معلقة في الهواء ، بل لابدّ من وجود أرضية صالحة تربّي هذه النخبة على الرغم من انتشار الظلم والفساد.

الروايات الإسلامية تتحدث أيضاً عن سلسلة من النهضةات يقوم بها أنصار الحق قبل ظهور المهديعليه السلام ، منها نهضة اليماني، ومثل هذه النهضةات لا يمكن ان تبتدي بساكن، ولا تظهر دون أرضية مسبقة.

المرأة والاستعداد للظهور

إن تكاليف الإسلام قد جاءت للرجل والمرأة ، فقد أكّدت الشريعة السماح على أنّ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تكليف لكلا الجنسين ، وأن التكامل الفكري والأخلاقي والروحي متاح للطرفين للرجل والمرأة ، فكما تكامل الرجال ، فقد تكاملت خديجةعليها السلام وزينبعليها السلام وغيرهن ، وأن طريق خدمة الدين الحنيف وقضية الامام المهديعليه السلام مفتوح للمرأة ، كذلك تؤكد الرواية الواردة عن الإمام الباقرعليه السلام أنه سوف تكون مع الإمام المهديعليه السلام ، خمسسون امراً ، وأن التأريخ قد أكّد لنا وقوف المرأة المسلمة إلى جنب الرجل في أشق وأعظم التكاليف ، فعندما حمل النبي الأكرمعليه السلام أعباء الرسالة السماوية ، كانت خديجةعليها السلام إلى جانبه ، وعندما كان عليعليه السلام في مواجهة الصعاب كانت معه الزهراءعليها السلام ، وعندما وقف الحسينعليه السلام وقفته الشامة في كربلاء ، كانت إلى جانبه زينبعليها السلام ...

وعندما يظهر الإمام المهديعليه السلام ستكون معه المؤمنات المحافظات على دينهن ، الملتزمات بأوامر الله ، المنتظرات الممهّدات لظهور العدل الإلهي.

فعلى المرأة أن تعيش هم الدين كما يعيشه الرجل ، وعليها أن تتحسّس آلام الإمام المهديعليه السلام

وانسا لا تنبل للمرأة وهي التي تمتلك طاقات كبيرة جداً أن تظل بعيدة عن إمامها ، فلتنظر إلى الحوراء زينبعليها السلام كيف نصرت أخاها الحسينعليه السلام ولم تتخل عنه ، فلماذا نترك نحن الإمام المهديعليه السلام وحيداً فريداً ، وإن قيل إن زينب كانت أختاً للإمام الحسينعليه السلام فلتنظر إلى طواعة(رضي الله عنها) كيف نصرت مسلم بن عقيّلعليه السلام وهي ليست لهعليها السلام بأخت أو حتى قريبه.. بل لا تربطها به إلا صلة الأخوة في الله ، وعندما تخلّى عنه الرجال كانت له طواعة خير سند ونصير.

فلكي تنصر المرأة المهدي المنتظرعليه السلام في غيبته وعند ظهوره يجب أن تكون مستعدة بنية خاصة ، وعلى أتم الاستعداد النفسي والروحي من خلال المحافظة على التزاماتها الدينية والتي بطبيعة الحال تنقسم إلى قسمين ، قسم لا يجب عليها تركه أبداً في مختلف الظروف والحالات ، وقسم تحاول أن لا تتركه إلا في الحالات الاستثنائية.

والقسم الأول : هو الواجبات الدينية مثل الصلاة والصيام والحج وأداء الزكاة والخمس و الأمر بالمعروف والنهي عن

اعتبروا يا أولي الأبصار

هناك كثير من الآيات التي نزلت في واقعة ما ، ولكن القرآن رسمها رسم المثل ، وسطرها سطرًا ثابتة ، تتكرر على مدى الحياة ، وتلك طريقة بلاغية عُرِف بها القرآن الكريم.

ومن تلك الآيات قوله تعالى (فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ) التي جاءت في ذيل الآية التي تكلمت عن الكيفية التي خرج بها بنو

النضير من المدينة المنورة.

يرسم لنا القرآن الكريم خروجهم بالصورة التالية:

أولاً: إن الأسباب المادية والظاهرة كانت تحكي قوة لا مثيل لها عند بني النضير ، وان هناك استحالة ظاهرية محيطة بالمسلمين عين زحزحتهم عن حصونهم ، قال تعالى: (مَا ظَنَنْتُمْ أَن يَخْرُجُوا وَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ).

ثانياً: إن الله تعالى أسقطهم بطريقة غير محسبة ، فلم يهدم قوتهم من الخارج ، وإنما أتاهم من الداخل ، وخلق عزيمتهم ، فخارت قواهم ، وضعفت إرادتهم ، فما كان منهم إلا أن ينسحبوا من الساحة أدلاء ، وفوق ذلك نشبت الخلافات بينهم حتى خربوا بيوتهم بأيديهم ، إضافة إلى أيدي المؤمنين ، قال تعالى: (فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا وَ هَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَ أَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ).

ثالثاً: ثم يحكي القرآن الكريم سنّة الله تعالى في هذه الحياة ، فيقول: (فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ) في تصريح منه بأن ذلك يمكن أن يتكرر وأن اليد الإلهية دائماً حاضرة لنصرة المؤمنين.

وما أشبه اليوم بالبارحة!

اليوم ، في زمن الغيبة الكبرى ، يعيش كثير من المؤمنين –فضلاً عن غيرهم– حالة من الفزع والهلع مما يسمى بالدول العظمى ، فهي دول محصنة بترسانة ضخمة من الأسلحة الدفاعية ، فضلاً عن امتلاكها إمكانات مجومية تفوق التصور ، هذا مع غض

ولا شك في أن هذا الارتباط العاطفي والشعوري ، وذلك السكون والركون يصعب ضرورة ملحة ، حينما يبدو أن الناس قد بدأوا يتعاملون مع قضية الإمام المهديعليه السلام باعتبارها مركزاً عقائدياً ، لا يملك من الروافد الشعورية والعاطفية إلا القليل القليل ، الذي لا أثر له في موقع الحركة ، وتسجيل الموقف.

فالمطلوب إذن ، هو أن يسهم ما وقع في بعث الأمل ورفع درجة الإحساس ، والشعور والارتباط بال قائد والقيادة إلى مستوى أعلى وأكثر حيوية وفاعلية ، فيه الكثير من الجدية ، والمزيد من العطاء. ويعمق في الإنسان المسلم المزيد من الشعور بالمسؤولية ، والإحساس بالرقابة ، ليعيش في رحاب الإمامة بكل ما فيها من معان ، وكل ما تمثله من عطاء ، في مجال الحركة والعمل والسلوك والموقف ، وفي جميع مفردات حياته التي يعيشها.

وبعد هذا التوضيح الذي ذكرناه نقول: إن الأمر يتطلب في إعطاء ضابطة عامة للأحداث التي تتحدث عن المستقبل ، وعن علامات الظهور للإمام الحجةعليه السلام ، والتي تشير إلى أنها جميعاً –حتى ما صح سنده منها– إنما تتحدث عن أمور ليست بأجمعها حتمية الوقوع ، فمن الجائز أن لا يقع بعض منها ، ولكن هذا البعض لا يمكن لنا تحديده بدقة.

والسبب في ذلك هو: أن الإمامعليه السلام أو النبيعليه السلام ، إنما يتحدث ويخبر عن تحقق المقتضي لوجود ظاهرة ، أو حدث ما وفق ما هو مخزون في علم الغيب. بحيث لو سارت الأحداث على طبيعتها لتحقق ذلك المقتضي. ولكنه لم يخبر عن شرائط تأثير تلك المقتضيات ، وهل سوف توجد أم لا؟ كما أنه لم يخبر عن الموانع التي قد تعرض للمقتضي ، وتلمعه من التأثير.

وإذن.. إذا تحقق شيء مما أخبر عنهعليه السلام ، فإن ذلك يكشف عن تحقق شرائطه ، وفقد موانعه ، وتمامية عناصر علته ، وإذا لم يتحقق ، فإن ذلك يكشف عن عروض مانع ، أو فقد شرط تأثير ذلك المقتضي. فهو! إذن إنما يخبر عن أمور قد تختلف في المآل والنتيجة ، ولكنها متحدة ، وذات طبيعة واحدة ، وفي نسق واحد من حيث تحقق مقتضياتها. وهذا بالذات هو ما تغنيه الروايات التي نصت على حتمية بعض علامات الظهور ، وأوضحت أن سائر ما يذكر في الروايات مما عدا ذلك قد لا يقع بعض منه ، اما لاحتمال أن لا يوجد شرط تأثير مقتضيه ، أو لوجود المانع من التأثير.

وذلك يعني: أن يصبح ضعيف السند وصحيحه من تلك الروايات

الإمام المهدي عليه معه حواريث الأنبياء عليهم السلام

- وقال أمير المؤمنينعليه السلام ضمن حديث: (همهمة همهمة ، وليلة مظلمة ، خرج إليكم الإمامعليه السلام عليه قميص آدم ، وفي يده خاتم سليمانعليه السلام ، وعصا موسىعليه السلام).
- وعن أمير المؤمنينعليه السلام أيضاً في خطبة طويلة بعد ذكر أصحاب القائمعليه السلام: (ويسير نحو الكوفة على سرير النبي سليمانعليه السلام... ويبينه عصا موسىعليه السلام ، وجليسه الروح الأمين وعيسى ابن مريمعليه السلام ، متشحا ببرد النبي ، متقلدا بذي الفقار ، ووجهه كدائرة القمر في ليالي كماله ، يخرج من بين ثيابه نور كالبرق الساطع ، على رأسه تاج من نور).
- قال الإمام الباقرعليه السلام عن عصا النبي موسىعليه السلام: (كانت عصا موسى لأدمعليه السلام ، فصارَت إلى شعيبعليه السلام ، ثم صارت إلى موسى بن عمرانعليه السلام ، وانها لعنونا ، وان عهدي بها أنفأ وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها ، وانها لتنطق إذا استنطقت ، أعدت لقائناعليه السلام ، يصنع بها ما كان يصنع موسىعليه السلام ، وانها لتزوع وتلقف ما يافكون وتصنع ما تؤمر به).
- وقالعليه السلام في حديث له: (إذا ظهر القائمعليه السلام ظهر براية رسول اللهعليه السلام ، وخاتم سليمانعليه السلام ، وحجر موسىعليه السلام وعصاه).

الانقلاب العلمي زمن الظهور

وإذا سَرَحْنَا النظر في هذين النموذجين من الروايات ، نجد ان النموذج الأول الذي يجري عملية المقايسة بين ما قبل وما بعد الظهور يعطي نسبة الأربعة عشر ضعفاً لما وصل إليه العالم قياساً بما قبل فخذ أي نموذج من النماذج التي تلحظ فيها تطوراً متزايداً ، ويكاد كل نحو من أنحاء هذا التطور يوقف العقل دهولاً ، فإذا أردت مقايستها بما بعد الظهور فاضربها بأربعة عشر مرة تطوّر لتلتبس الحالة التي سيكون عليها التطور في عصر الظهور المبارك ، والأمر متروك لك في اختيار النماذج ومقايستها بهذه النسبة وهي في حد ذاتها نسبة لا يمكن الجزم بأنها هي فقط دون غيرها زيادة ، إذ أن الأحاديث التي أرادت المقايسة بين ما قبل وما بعد تحدث بعضها عن ان للعلم سبعاً وعشرين حرفاً وقالت ان جميع ما قبل الظهور هو بحرفين سينظمآن إلى الخمسة والعشرين حرفاً وسيبئهما القائمعليه السلام جميعاً في العالم حين ظهوره ، ولعل تلك الحروف –غير الاثنين– كما تختلف في الكم فهي تختلف في النوع فسرّح عنان الفكر في استخراج النتائج.

فمن أبي عبد اللهعليه السلام قال:

(العلم سبعة وعشرون حرفاً فلم يعرف الناس حتى اليوم غير الحرفين فإذا قام قائمنا أخرج الخمسة والعشرين حرفاً فبينها في الناس ، وضم إليها الحرفين ، حتى بينها سبعة وعشرين حرفاً).

بينما نجد النموذج الثاني يتحدث عن زوايا ضيقة جداً في لوحة الظهور الكبيرة فيعطي لنا صوراً تلتبس بها الواقع آنذاك ، فانخفاض كل مرتفع وارتفاع كل منخفض يعني زلزلة جميع الموازين ، ولكنها زلزلة علمية حتى يصل الحال إلى ان يصور لك الكون –بل هو الواقع وليس صوراً– انه كشرة في راحة يدك.

قال أبو عبد اللهعليه السلام: انه إذا شأته الأمور إلى صاحب هذا الأمر رفع الله تبارك وتعالى كل متخض من الأرض ، وخضض كل له مرتفع منهن حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته).

ثم تعطينا الأحاديث صورة أخرى لما سيكون عليه التطور في زمن الظهور ، فتبرز لنا ان الرؤية بالعين المجردة بعد الظهور تختلف عنها عما قبله فالذي هو بالمشرق ولا يعدو اليوم أن يتجاوز نلخره بضعة كيلو مترات سيتجاوز نظره أبان الظهور المشرق كله إلى المغرب.

فمن الإمام الصادقعليه السلام: (ان قائمنا إذا قام مد الله لشيعتنا في اسماهم وبصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم بريد (...).الحديث.

بمنزلة واحدة ، من حيث عدم إمكانية التنبؤ بحتمية حصوله في المستقبل ، فإن كل ما أخبرت عنه تلك الروايات يصعب في معرض أن لا يتحقق ولا يكون. وإن كان احتمال الحصول في الروايات الصحيحة أقوى منه في غيرها.

فلا مجال بعد لرسم خريطة للأحداث المستقبلية ، ولا يصح صرف الجهد في التعرف على ما سيحدث ، ومحاولات من هذا القبيل لن يكون لها الأثر المطلوب في تريبغ الناس ، أو تهييهم ، ما دام أنه لم يعد ثمة مجال للاستفادة من الأخبار –صحيحها وسقيمها – إلا بعد وقوع الحدث. فيأتي حينئذ دور المقارنة بين ما هو مذكور في الرواية ، وبين ما وقع فعلاً ويكون الإيمان به أو عدمه على هذا الأساس.

- ومن هذه الروايات:
- عن أبي جعفرعليه السلام قال: (ان من الأمور أموراً موقوفة ، وأموراً محتومة ، وأن السفيناني من المحتوم الذي لا بد منه).
- عن معلى بن خنيس ، قال:
- (سمعت أبا عبد اللهعليه السلام يقول: من الأمر محتوم ، ومنه ما ليس بمحتوم ومن المحتوم خروج السفيناني في رجب).
- عن أبي جعفر محمد بن عليعليه السلام في قوله تعالى: (ثُمَّ قَضَى أَجْلاً وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِنْدَهُ) فقالعليه السلام: (إنهما أجلان: أجل محتوم ، وأجل موقوف. فقال له حمران: ما المحتوم؟ قالعليه السلام: الذي له فيه مشيئة. قال حمران: إني لأرجو أن يكون أجل السفيناني من الموقوف. فقال أبو جعفرعليه السلام: لا والله ، إنه لمن المحتوم).
- وجاء عن محمد بن همام ، عن محمد بن أحمد بن عبد الله الغالثنجي ، عن داود بن القاسم: (كنا عند أبي جعفر محمد بن علي الرضاعليه السلام ، فحجى ذكر السفيناني ، وما جاء في الرواية من أن أمره من المحتوم ، فقلت لأبي جعفرعليه السلام: هل يبدو لله في المحتوم؟ قالعليه السلام: نعم. قلنا له: فنخاف أن يبدو لله في القائم. قالعليه السلام: إنَّ القائم من الميعاد ، والله لا يلخف الميعاد).

- ملاحظة: الآراء الواردة في هذه السلسلة (دراسة في علامات الظهور) تمثل رأي العلامة السيد العاملي وليس بالضرورة أن تمثل رأي صحيفة صدی المهديّ وإنما نشرت من قبل الصحيفة ترسيخا في فهم الوعي المهديوي وتعميقا لأصل التعددية في القراءات التخصصية بأيد تخصصية.**

الإمام المهدي عليه معه حواريث الأنبياء عليهم السلام

- وفي حديث آخر يخبر بهعليه السلام عن اسم الإمام المهديعليه السلام: (انما سمي المهدي مهدياً ، لأنه هدي إلى أمر خفي ، ويستخرج التوراة وسائر كتب الله عز وجل من غار بانطاخت ، ويحكم بين أهل التوراة بالنبوة ، وبين أهل الإنجيل بالإنجيل ، وبين أهل الزبور بالزبور ، وبين أهل القرآن بالقرآن).
- وعن يعقوب السراج ، قال: قلت لأبي عبد اللهعليه السلام: متى فرج شيعتكم؟ قالعليه السلام: (إذا...) وخرج صاحب هذا الأمر من المدينة إلى مكة (بثرت رسول اللهعليه السلام) ، فقلت: ما ثرات رسول اللهعليه السلام؟ قالعليه السلام: (سيف) رسول اللهعليه السلام ، ودرعه ، وعمامته ، ورايته ، ولامته ، وسرجه ، حتى ينزل مكة ، فيخرج السبيح من غمده ، ويلبس الدرع ، وينشر الراية والبردة والعمامة ، ويتناول القضيب بيده ، ويستأذن الله في ظهوره).
- نعم ، الإمام المهديعليه السلام يظهر بمواريث الأنبياءعليهم السلام ، وبها يتم الحجة على جميع امم الدنيا المختلفة والمسلمين ، ولا يترك عذراً لأهل الأديان حتى يدخل الجميع الإسلام ، ولا تبقى بقعة في الأرض إلا نوذي عليها به (لا إله إلا الله ، محمد رسول اللهعليه السلام).

الانقلاب العلمي زمن الظهور

بل تترقى بعض الصور التي تنقلنا إلى حثيات من واقع ما سيكون عليه الظهور لنصور لنا مقطعاً آخر من وسائل التحدث والمخاطبة ، فتتقل لنا ان الكلام فيما قبل إذا أريد له أن يتجاوز بضع أمتار فلا بد ان يكون ذلك بوسائل معينة ، بينما هو في ما بعد سيكون مباشراً دون التماس وسيلة تتوسط النقل ، ولربما كانت هناك وسائل ولكنها ليست إلا الوسائل الطبيعية كالهواء مثلاً أو غيره من جنود الطبيعة التي يجيشها الإمامعليه السلام في طاقم إدارة دولته. وينقلنا البعض الآخر من الروايات الشريفة ليجدنا عن صور أخرى تحاكي الواقع آنذاك ، فطريقة الأكل تختلف بين ما ماقبل وما بعد ففي ما قبل وهي المألوفة لدينا الواضحة لدينا ، بينما في ما بعد فيختلف فيها الحال وذلك بأن يلتمس الجائع الطير وهو في الهواء ، فيلتقطه ، فيذبحه ، فيشويه ويأكل لحمه من غير أن يكسر عظمه ، ودون حاجة إلى وسائل غير طبيعية ، ثم يحبيه بإذن الله طيراً سالماً.

ويكتفي الكون أبان الظهور بضوء المؤمن ونوره المستمد بلا شك من ضوء الإمامعليه السلام ونوره حتى أنها لتشتفي الحاجة ليس إلى أمثال الطاقة الكهربائية بل حتى الى ضوء الشمس والقمر.

ثم تنقلنا روايات أخرى إلى مقطع آخر ، إلى اللباس وشؤونه ، فتحدثنا بشأن لباس المؤمن يختلف عما قبل ، فهو يتغير بتغير الذي يليسه فإذا طال الإنسان طالت ملابسه معه وكذا إذا قصر ، ويتغير لونها تغيراً لحه ومشيتيه وارادته فإذا أراد الملابس السوداء تحولت ملابسه إلى اللون الأسود ، وإذا أراد البيضاء فكذلك ، وهي على هذا المنوال تتغير طولاً ومقاساً ونوعية حسب رغبته وإرادته.

تلك الصور المتولدة التي هي جزء صغير ، ونافذة محدودة عكسها لنا أهل البيتعليهم السلام عن شكل ما سيكون عليه الكون أيام الظهور المبارك ، وتؤكد الروايات على انها إنما هي كذلك لا تكون في اطار نظام المعجزة والكرامة ، بل هي في اطار الحالة الطبيعية والتطور العلمي الذي سيحدث في ذلك الزمان المبارك والذي سنصل إليه وسنشاهده (ان شاء الله سبحانه وتعالى) كما ان كبار السن منا شاهدوا الفارق الكبير بين ما كانوا عليه أيام صباهم وما هم عليه الآن من تطور هائل وفي جميع المجالات ، وكل ذلك بأقل من اثنين إلى سبع وعشرين ، فكيف سيكون الأمر إذا ضرب كل شيء على ما هو عليه من تطور ورفي بأربعة عشر ضعفاً ، ليس بالكم فقط ، إنما كما ونوعاً.

قصة قصيرة

هذا مغتسل بارد وشراب

محمد حسن عبد

لكنه ردّ عليّ من فوره قائلاً :

– أنظر: هذا نهر ماؤه زلال يجري إلى جوارك.

وفعلاً نظرت إلى جنبي فإذا بي أرى وعلى مسافة مترين متّني فقط نهرًا يجري رقرقاً.. فما ازددت إلاّ تعجباً ودهشة.

وفي هذه الأثناء سألتني الرجل:

– أين وجهتك يا سيد شهاب الدين؟

– قلت بتلّفل:

– أريد زيارة السيد محمدﷺ فقد اعتدتها:

فقال:

– هذا حرم السيد محمدﷺ.

فتظرت فإذا بي أرى مرقمدهﷺ، علماً بأنّه يبعد عتّني عدّة فراسخ.

ثم التفت الرجل إليّ وأخذ يوصيني بعدة وصايا منها المواظبة على الصلاة وقراءة القرآن والزّيارة والدعاء.

وبينما نحن كذلك وعلى مقربة من مرقد السيد محمدﷺ.. حدث ما لم يكن

في الحسبان.. إذ افتقدت الرجل.. نعم.. لقد افتقدته.. وا أسفاه انها المرة الاولى

التي انتشر في بها برؤية امامي.. لقد غاب سيدي عن بصري.. ووجدت نفسي اواصل الطريق بمفردتي.

أعتاد السيد شهاب الدين أن يذهب ما سنحت له الفرصة ، وسمح له الوقت ، من سامراء حيث دراسته الحوزوية.. قاصداً زيارة مرقد السيد الجليل محمد بن الإمام علي الهاديﷺ.. قاطعاً الطريق بين هذه المدينة المقدسة والمرقد الجليل والبالغة ٤٠ كم مشياً على الأقدام قربة إلى الله تعالى..

وفي إحدى زياراته وكما دته -ماشياً- ظل الطريق وقد أخذ منه الحر والعطش مأخذاً.. حتى وقع على الأرض مغشياً عليه.. فاقد الوعي.. لم يعِ مما حوله شيئاً.. ولمّا أفاق السيد وفتح عينيه.. وجد رأسه على ركة رجل وهو يسقيه الماء..

يقول السيد شهاب الدين في نفسه:

– لقد شربت من يديه ماءً لم أذق مثله في حلاوته ولذّته حتى الآن ... ولم يكتفِ الرجل بسقيي الماء بل أنه بسط لي سفرة كرمه فتاولني عدة أرغفة ثم قال لي:

– يا سيد شهاب الدين: إغسل يديك في هذا النهر البارد لتبرد.

ومع دهشتي رددت عليهﷺ القول:

– لم أرَ في هذه المنطقة ماءً يا سيدي.. والّا لماذا أغمي علي.. ليس من العطش؟



أجمع الأدباء على أن السيد رضا الهندي شاعر من الجيل الأول ، في فصاحة اللغة ، وقوة السبك ، وجمال الصورة ، وعمق المعنى الفكري الذي يتضمّنه النص ، وقصائده بلغت من الشهرة أن تغنى بها الخطباء على المنابر وفي المجالس الأدبية ، ك (القصيدة الكثرية) و(القصيدة الصحابية) وغيرهما.

شعره في الإمام المهديﷺ:

لم نجد في ديوانه الذي حققه وطبعه الأستاذ عدنان عليوي الجوارني سوى قصيدتين في الإمام المهديﷺ ، الأولى القصيدة الصحابية التي ردّ فيها على قصيدة محمود شكري الألوسي التي أرسلها إلى علماء النجف الأشرف ، يشكك فيها بحقيقة الإمام المهديﷺ ، فكان ردّ السيد رضا الهندي شعراً رائعاً ومقنعاً ومنه :

بها يذر الأطلود يرجحها الذرُّ
يلبيه بيت الله والركن والحجرُ
بذا كله قد أنبأ المصطفى الطهرُ
بتفصيله تفنّى الدفاتر والحبرُ

برأي عليه كل أصحابنا قروا
فكان عليهم في الجدل له نصرُ
من الدّر لم يسعدُ بمكنونها البحرُ
تحلّت لأن الحلّي أبهجه الدّر

هو القائم المهدي ذو الوطأة التي
هو الغائب المأمول يوم ظهوره
هو ابن الإمام العسكري محمب
كذا ما روى عنه الفريقان مجملأ
وقال محتجاً على الألوسي بقوله :

ففيه أقرّ الشافعيّ ابن طلحة
وجادل من قالوا خلافَ مقاله
وكم للجويني انتظمن فرائد
(فرائد سمطين) المعاني بدرها

وللسيد رضا الهندي قصيدة في الإمام الحسينﷺ مطلعها:
أيّان تنجز لي يا دهرُ ما تعدُّ
وفيهما يذكر الإمام العجةﷺ فيقول:

يا صاحبَ العصر أدركنا فليس لنا
طالت علينا ليالي الانتظار فهل
فاكل بطلمتك الغرأ لنا مُقلأ
ها نحن مرمى لنبل الناثبات وهل

وقصيدته هذه يلاحظ فيها روعة الصورة ، وقوة العبارة ، وجودة السبك ، وأن شعره مفهومٌ لمتوسطي الثقافة ، إضافة إلى أنّه شعر يحرك المشاعر ويدغدغ العواطف.

ويستهض الشاعر الإمام المهديﷺ بأبيات يقول فيها :

بها النوائب لمّا خانها الجكّدُ
لاقى بسبعين جيشاً ماله عددُ
جدّوا باطفاءٍ نورِ الله واجتهدوا

فانهض فندتك بقايا أنفُس ظفرت
هبّ أن جنّدك معدود فجكّدك قد
غداة جاهد من أعدائه نفرأ

ولانعدم للسيد رضا الهندي شعراً لم يدرج في ديوانه نرجو أن تجود به الأيدي في المستقبل إن شاء الله.

قصيدة كم الصبر

السيد حيدر الحلبي

أقائم بيتِ الهدى الطاهرِ
وكم يتظلمُ دينُ الإله
يمدُّ يداً تشتكي ضعفها
نرى منكَ ناصرهَ غائباً
فَنوسعُ سمعَكَ عتياً يكاد
نَهْزُكَ لا مؤثراً للمعود
ونوقِضُ عزمَكَ لا بائِثاً
ونَعلم أنكَ عمّا ترومُ
ولم تخشَ من قاهرٍ حيثُما
ولا بدّ من أن نرى الظالمين
بيوم به ليس تبقى ضُباكُ
ولو كنتَ تملكُ أمرَ النهوضِ
وإنّا وإن ضرّستنا الخُطوبُ
ولكن نرى ليسَ عند الإلهِ
فلو تسألُ اللهَ تعجيلَهُ
لَوافتكَ دعوتهُ بالنّهوضِ

كم الصبرُ فتّ حشا الصابرِ
إليكَ من التّفنرِ الجائرِ
لطبّبكَ في نبضِها الفاترِ
وشركُ العِدَى حاضرُ الناصرِ
يُثيرُكَ قبلَ ندى الأمرِ
على وثبةِ الأسدِ الخادرِ
بمُقلةٍ من ليسَ بالساهرِ
لم يَكُ باعُكَ بالقاصرِ
سوى اللهِ فوقَكَ من قاهرِ
بسيْفِكَ مقطوعةَ الدابرِ
على دارِ الشركِ والحاسِرِ
أخذتَ له أهبةَ الثائرِ
لنعطيكَ جهدَ رضى العاذرِ
أكبرُ من جاهِك الوافرِ
ظهورك في الزمنِ الحاضرِ
بأسرع من لَمحةِ الناظرِ

أبوعية مهدوية

جابر الكاظمي

متاح شخصك يمام العصر ينشاف

اوسيفك بالجثث والروس ينشاف

تملي الدم بحر ما بعد ينشاف
أو تواملي بالجثث وجه الوطيه
❖❖❖

يمد شخصك نزل عالناصب نص فـه
ما نكدر بعد بالوصف نصفه
لون يوصل شهر شعبان نصفه
نكول المهدي لام وسطم ضيـه

ومضات

هبة وأفـة الولي

الشيخ حبيب الكاظمي



يطلب المؤمن
من ربه أن يهبه رافة
ورحمة وليّ الأمرﷺ.
فالرافة والرحمة وإن
كانت (منقذحة) في
قلب الولي ، إلا أنها
(مستدة) إلى الله

رب العالمين ، يهبها لمن يشاء من عبادِه. فيُعلم من ذلك أن الطريق إلى رافة الحجة في كل عصر ، هو التوجه إلى الرب المتعال ، وبذلك يتجلى لنا عدم المفارقة بين الالتجاء إلى الحق وبين الالتجاء إلى أوليائه سواء في: مجال استجابة الدعاء ، أو الشفاعة ، أو الأُنس بالذكر ، كما روي عن الإمام الصادقﷺ أنّه قال : (شيعتنا الرحماء بينهم ، الذين إذا خلوا ذكروا الله. إنا إذا دُكرنا ذُكر الله ، وإذا دُكر عدونا ذُكر الشيطان).فإن من الخطأ بمكان أن نعتقد أن التعامل مع أولياء الحق ، إنما هوفي (عرض) التعامل مع الحق المتعال لا في طوله ، ومع الاعتقاد بهذه (الطولية) ترتفع الاشكالات الكثيرة ، ويوزل الاستغراب من الاعتقادات الناشئة من توهم العرضية في التعامل .

من رسائل الصغار للإمام عليّﷺ



اللهم صل على وليك وابن أوليائك الذين فرضت طاعتهم وأوجبت حقهم اجعلني اللهم من أنصاره وأعوانه وأتباعه وشيعته وأرني في آل محمد ما يأملون وفي عهدهم ما يحذرون اله الحق أمين اللهم طال الانتظار وشمّت بنا الفجار وهب علينا الانتصار فعجل لوليك بالظهور ومحاربة أهل الفجور أنك قريب مجيب اللهم كن لوليك الحجة ابن الحسن صلواتك عليه وعلى آبائه في هذه الساعة وفي كل ساعة ولياً وحافظاً وقائداً وناصراً ودليلاً وعينا حتى تسكنه أرضك طوعاً وتمتعه فيها طويلاً برحمتك يا أرحم الراحمين الاسم: زهراء فاضل عباس العمر: ١١ سنة

موال مهدي يقطعه

سعد موسي الخجاوي

إنده ضمير الغفه من نومته يقضه
واصرخ بذاك الظلم وذل العدك يقضه
حكمك متي انشاهده ابيث الملك يقضه
بيت ابسيف العدك لهك الردى جتك
وانملت جور وظلم شنهو بعد جتك
كوم الها يبن الحسن حاجبها هك جتك
طيف انتة يا سيدي اتصير شوكت يقضه

مسجات مهدوية

حسن الظالملي



قد غاب في دنيا العباد

لتزيد غاشية الامادي



والنوم يحله للبشر

خفيت ارم عنك السفر

يا حجة الله الذي

إظهر فديتك مهجتي

من غيبتك طالع السهر

يا حجة الله التي

ابحث عن الكلمة الضائعة

ا	ا	ر	ب	ط	ص	م	ل	س	ا
م	ل	ي	ا	ب	ن	و	ه	ل	ل
ا	ا	ع	خ	ب	ر	ي	ف	ا	ق
ن	ن	ن	ا	م	ى	ل	ا	ل	ا
س	ت	ي	ر	ا	ا	م	ل	ن	ء
ل	ظ	م	ا	س	ل	م	ن	ب	م
ا	ا	ض	م	ب	م	م	ب	ي	م
ت	ر	ر	و	ن	ق	ع	ه	ل	ن
و	ي	م	ل	ي	ر	ت	ه	د	غ
ا	م	ي	ة	ا	ر	ب	ص	ة	ي

اشطب على كلمات بيتي الشعر داخل المربع واستخرج كلمة السرّ المكوّنة من ١٢ حرفاً وهي عبارة عن شيء يخرجُه الإمام الحجّةﷺ ويعرضه على اليهود فيؤمنوا به.

يا بن – النبي – إلى م – الانتظار – وهل –

أبقت – أُميّة – من – صبر – لمصطبر

– من – مبلغ – القائم – المهدي – من – مضر

– عتّي – السلام – ويملي – سمعه – خبري



السلام عليك يا صاحب هذا الشهر

التوقعات المهدوية

توقيعه ﷺ لأبي محمد الرازي وأحمد بن أبي عبد الله

جاء في (بحار الأنوار) في ذكر إقامة أبي جعفر محمد بن عثمان. و(الغيبة) للطوسي ص ٤١٣، في ذكر المؤمنين الذين ادّعوا البابية. (ومنهم أحمد بن إسحاق وجماعة) خرج التوقيع في مدحهم.

روى أحمد بن إدريس عن أحمد بن جعفر محمد بن عثمان. و(الغيبة) للطوسي ص ٤١٣، في ذكر المؤمنين الذين ادّعوا البابية. (ومنهم أحمد بن إسحاق وجماعة) خرج التوقيع في مدحهم.

أحمد بن إسحاق الأشعري وإبراهيم بن محمد الهمداني وأحمد بن حمزة بن اليسع ثقاة.

المهدي عليه السلام في القرآن

قال تعالى: (اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها...) الحديد: ١٧.

قال الحافظ القندوزي (الحنفي) في (ينابيع المودة): إن الإمام محمد الباقر عليه السلام قال في قوله تعالى (النص): (يحييها الله بالقائم) فيعدل فيها، فيحيي الأرض بالعدل، بعد موتها بالظلم.

قال تعالى: (...أولئك حزب الله ألا إن حزب الله هم المفلحون) المجادلة: ٢٢.

أخرج القندوزي (الحنفي) في ينابيعه أن رسول الله ﷺ قال في حديث طويل: (يدعى به المهدي) و(القائم) و(الحجة) فيغيب ثم يخرج، فإذا خرج يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، طوبى للصابرين في غيبته، طوبى للمقيمين على محبته أولئك الذين وصفهم الله في كتابه وقال (هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ).

شهر ربيع الأول

المناسبات المهدوية

من مناسبات هذا الشهر التي حدثت سنة (٢٦٠هـ):

- ٨-١- الإمام العسكري عليه السلام يعرض ولده الحجة على أربعين رجلاً من أصحابه قبل أيام من شهادته عليه السلام.
- ٥- مكتبة الإمام العسكري عليه السلام إلى محمد بن علي بن بلال يخبره بالخلف من بعده.
- ٨- شهادة الإمام الحسن العسكري عليه السلام في صباح يوم الجمعة، وعمره (٢٩) سنة، وقد دفن في سامراء، وانتقال الإمامة إلى صاحب العصر والزمان عليه السلام، وإبتداء الغيبة الصغرى للإمام المهدي عليه السلام التي انتهت بوفاته السفير الرابع عليه السلام سنة ٣٢٩ هجرية.

- وفيه حضور الإمام المهدي عليه السلام في ساعة احتضار الإمام العسكري عليه السلام وإعانتته في وضوئه وصلاته.
- وفيه ظهور الإمام المهدي عليه السلام أمام (٣٩) شخصاً، وصلاته على جنازة أبيه عليه السلام جماعة.
- وفيه وصول وفد قم يوم شهادة الإمام العسكري عليه السلام ورفضهم إعطاء المال لجعفر، وتشرفهم بمشاهدة صاحب العصر والزمان عليه السلام وإخباره إياهم بما يحملون.
- ٩- سنة (٢٣هـ): محاجة ابن عباس بعد وفاة عمر بن الخطاب في يوم الشورى السداسية في أحقية علي عليه السلام وذكره الأئمة عليهم السلام بأسمائهم وإخباره بغيبة الإمام الثاني عشر عليه السلام.
- ١٠- سنة (٩٦هـ): تشرف الشهيد الثاني عليه السلام
- بلقاء الإمام المهدي عليه السلام قبل شهادته بخمس سنوات. ٢٥- سنة (٤١هـ): صلح الإمام الحسن عليه السلام مع معاوية لعنه الله، وفيه ذكر علة غيبة الإمام المهدي عليه السلام.
- ومن أحداث هذا الشهر:
- ٢٥- سنة (٢٦٠هـ): ورود كتاب من الناحية المقدسة لمنع إجراء المال على الجنيد إشارة إلى وفاته.
- ٣٠٢- سنة (٣٠٢هـ): التاريخ السندي لحديث (خلفاء أممي اثنا عشر) عن ابن مسعود.
- ٣٠٤ أو ٣٠٥هـ: علم النائب الثاني بوقت وفاته وقد حفر لنفسه قبراً قبل شهرين منها.

الحملة العالمية الأولى

لجمع 1000,000,000

متى ترانا ونراك

صلاة على النبي وآله لتعجيل فرج مولانا

صاحب العصر والزمان عليه السلام من أول محرم إلى ٢٠ صفر

بلغ عدد الصلوات على النبي محمد ﷺ لتعجيل فرج الإمام المهدي عليه السلام

1,574,705,503

الدول المشاركة في الحملة



تضمن زيارة الاربعين.

ثانياً: نتائج وإحصاءات

- بلغ عدد الدول المشاركة في الحملة ٢٥ دولة وهي البحرين والمغرب والكويت ولبنان والامارات والجزائر وماليزيا وباكستان والمانيا وهولندا وامريكا وكندا والنمسا وفرنسا وعمان وايران وبريطانيا والسويد واستراليا وتونس والسعودية والدنمارك والعراق.
- بلغ عدد الرسائل التي وصلت الى ادارة الحملة ٦٦٩٧ رسالة SMS.
- بلغ عدد المشاركات المباشرة عن طريق الموقع ٣٣٩١.
- بلغ عدد المشاركات في الفيس بوك ٨٦ مشاركة.
- بلغ عدد المشاركات عن طريق البريد الالكتروني ٧٩ مشاركة.



بعد حمد الله سبحانه وتعالى، وشكر الجهود المبذولة لجميع من ساهم في حملة متى ترانا ونراك العالمية الأولى مؤسسات وأشخاصاً نقدم للقرآن الكرام إحصائيات العمل في هذه الحملة وما دار خلف الكواليس.

أولاً:

في ما يخص النشاطات التي اقيمت لأجل التعريف بالحملة والترويج لها نذكر الاتي:

- تم ارسال رسائل SMS من قبل ادارة الحملة الى (٦٧٣، ١٠) شخصاً تضمنت قنوات فضائية ووكالات انباء ومواقعاً اعلانية وشخصيات علمية ومهنية، اساتذة جامعيين ومدرسين ومدرسات.
- تم انشاء صفحة خاصة بالحملة في الفيس بوك وصل عدد المعجبين بها الى ١٠١٩٦.
- تم الاعلان عن الحملة في الفيس بوك لأكثر من ٣٠٠٠ صفحة لشخصيات مهمة ومشهورة.
- ارسل الاعلان الى مجموعة من القنوات الفضائية بلغت ١٣ قناة كقناة المعارف الفضائية، وكربلاء، والانوار، والفرات، والأوحد، والدعاء، وغيرها.
- تم ارسال اعلان الحملة الى مجموعة كبيرة من وكالات الانباء وكوكالة نون الخبرية، وكالة انباء بغداد الدولية، النخيل للانباء، الكوفة للانباء، شبكة اخبار النجف الاشرف، موسوعة النهرين الاخبارية، وكالة انباء براثا، شبكة الصباح الجديد، شبكة البلاغ، وغيرها من الوكالات حيث بلغ عددها ٢٤ وكالة انباء.
- ارسل اعلان الحملة الى ٣٠٧٠ بريداً الكترونياً وهم مشتركو موقع المركز.
- تم طباعة بروشور تعريفى بالحملة وبيان فضيلة وفوائد الصلاة على النبي ﷺ بواقع ٨٠٠٠٠ نسخة، من قبل المتبة العباسية المقدسة ١٠٠٠٠ نسخة، قسم التبليغ في مكتب المرجع الدينية الكبير السيد محمد سعيد الحكيم (دام ظله) ٤٥٠٠٠ نسخة، مسجد الكوفة المعظم ٥٠٠٠ نسخة، مؤسسة المرتضى للثقافة والارشاد ١٠٠٠٠ نسخة، مركز الدراسات التخصصية في الامام المهدي ١٠٠٠٠ نسخة.
- تم طباعة مجموعة كبيرة من الفلكسات باحجام مختلفة ووضعت على طرق الزائرين في طريق كربلاء المقدسة بواقع ٤٧٧ فلكس.
- بوستر لاصق ١٥٠٠٠ نسخة. كذلك تمت طباعة ٢٠٠٠٠ كارت تعريفى للحملة وقد